مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء
اسم الكاتب: محمد زين السعدي، جواد محمد عبده الوبر
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/library/9050
تاريخ الاسترداد: 2026/04/11 08:35 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

عدد A

المجلد 17، العدد 1
شوال 1441 هـ / يونيو 2020م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2020م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 17 العدد 1 (A)
https//:doi.org/10.36394/jhss/17/1A/5

دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء

محمد زين السعدي[1]

جواد محمد عبده الوبر[2]

تاريخ الاستلام: 24-07-2017 **تاريخ القبول: 28-01-2018**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلك المدارس، من خلال المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة كأداة للدراسة تتكون من (26) فقرة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام (الأساسية – الثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء، البالغ عددهم (18578) معلمًا ومعلمة، وتم اختيار عينة طبقية ثم عينة عشوائية بسيطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (400) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لعينة الدراسة حول الأداة (2.14)، وانحراف معياري (0.69)، وكانت درجة المتوسط (منخفضة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة للمتغيرات (نوع المدرسة- الفترة الدراسية – المرحلة الدراسية- المؤهل العلمي – سنوات الخبرة).

الكلمات الدالة: العمل التطوعي، مدارس التعليم العام.

(1) مركز البحوث والتطوير التربوي (صنعاء - اليمن)
m.zen.dr@gmail.com

(2) كلية المجتمع صنعاء (صنعاء – اليمن)

المقدمة:

يعد العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، وهو كظاهرة اجتماعية موجود في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى (المالكي، 2010).

وأصبح العمل التطوعي ركيزة أساسية في بناء المجتمع، ونشر التماسك الاجتماعي بين المواطنين لأي مجتمع، والعمل التطوعي ممارسة إنسانية ارتبطت ارتباطًا وثيقًا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية منذ الأزل، فمن حيث الحجم يقل في فترات الاستقرار والهدوء، ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهدًا يدويًا وعضليًا، أو مهنيًا، أو تبرعًا بالمال، أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائيًا، أو موجهًا من قبل الدولة في أنشطة اجتماعية، أو تعليمية، أو تنموية، ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية، أو اجتماعية، أو سياسية (الأفندي، 2012). كما أن أهميته والحاجة إليه تبرز وتزداد كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية فيها (ملاوي، 2008).

كما أن العمل التطوعي يعد أداة أساسية، لنجاح برامج الخدمة الاجتماعية وما تقوم به من نشاط، لرعاية أفراد المجتمع الذي تعمل من أجله. ومن ثم، فإن تطور العمل التطوعي في أي مجتمع من المجتمعات، هو انعكاس لتطور الخدمات الاجتماعية في المجتمع المعني، ومقياس حقيقي للرعاية، التي تمنحها الدول، والمؤسسات الأهلية لأفراد المجتمع، كما يعكس في نفس الوقت تماسك وترابط أفراده وتكافلهم (مركز البحوث والدراسات، 2001) .

وبالتالي، اعتُبرَ العملُ التطوُّعي معيارًا لمدى رقيِّ المجتمع، ووعي أفراده، وإنسانيته، والتي تظهر الحرصَ على رعاية المصالح العامة والخاصة، والشعور بمعاناة الآخرين، وحاجاتهم، ومشكلاتهم، لأجل ذلك انتشر العمل التطوُّعي في جميع أنحاء المعمورة (شاهين وشندي، 2013).

في ظل العولمة وأوجه التفاوت التي تسود العالم اليوم، والتي تؤدي في الوقت نفسه إلى تعزيز التقارب بين الناس وتوسيع الانقسامات فيما بينهم، باتت مسألة الاستماع إلى أصوات الشباب وإشراكهم في العمليات الإنمائية أمرًا ضروريًّا. وينشط الشباب اليوم، في كل مكان، في ابتكار واستخدام وإعادة صياغة «لغة العولمة المشتركة» التي تمر من خلالها مطالبهم المتعلقة بالاندماج في المجتمع واكتساب القدرات وتحقيق الازدهار والاستدامة بقوة لم تكن معروفة قبل الآن (مكتب التخطيط الاستراتيجي، 2013). وتعتبر

فئة الشباب خير شريحة يمكنها أن تسهم في نجاح العمل التطوعي، وتُعطي فيه باندفاع وحماس، بل وتصل بها إلى حد الإبداع والتميز (الفريح، 2011).

إن المدرسة هي أحدى هيئات التنشئة الاجتماعية المتخصصة، التي تسهم في تنشئة الأبناء التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى وظيفتها التعليمية، فهي أكثر اتصالاً وتفاعلاً مع النظم الاجتماعية، التي تختلف فيها الأدوار، وتتمايز أكثر منها في الأسرة، فالمدرسة لديها الفرصة لجعل التعلم أكثر واقعية، من خلال تقديم برامج التطوع المنظمة، التي يجب إضافتها إلى المناهج الدراسية، فضلاً عن استخدامها كوسيلة لإرضاء وتلبية الأهداف التعليمية المحلية والوطنية (Henrico County Public Schools, 2013). ومن هذا المنطلق يتوجب على المدرسة أن تشجع طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع المحيط، مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي، لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة، والحدائق العامة، أو تنظيم حملة صحية تتضمن عقد دورات صحية، وتقديم خدمات طبية للطلبة وأسرهم، وتُسهِم المدرسة كذلك في مشاريع خيرية، وتنظيم حملة تبرعات لتمويل مشاريع مجتمعية مهمة (شلدان وآخرون، 2011).

ولا يخلو بلد في العالم من حاجته إلى العمل التطوعي، من حيث قيمته ودوره المهم فيما يعود بالنفع على المجتمعات، وبما يعمل على تفعيل الأنشطة والجهود الشعبية المرتبطة بتنمية المجتمعات؛ إذ يظل العمل التطوعي أمرًا في غاية الأهمية، ورسالة اجتماعية هادفة لإكمال وتعزيز دور ومتطلبات النهضة التنموية بالمجتمعات (حسين، 2013).

وما يلفت النظر، أن ثقافة التطوع في مجتمعاتنا لازالت تعاني من مواقف سلبية في المشاركة الفاعلة في إطار مفهوم العمل المجتمعي والهروب من هذا النوع من الأعمال التطوعية وهو ما يدفعنا للتساؤل التالي: لماذا تعاني بلدان العالم العربي والإسلامي من تدني مستوى المشاركة الفاعلة في الأعمال التطوعية؟ (الشرعي، 2007).

لهذا تؤدي المدرسة دورًا مهمًّا وأساسيًّا في التأثير على تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة، فالطفل يقضي وقتاً طويلاً وسنوات عديدة في المدرسة منذ التحاقه بها في الصف الأول الأساسي، وحتى تخرُّجه منها في الصف الثالث الثانوي، فيتعلم المعارف المتنوعة، ويحصل على المعلومات المختلفة، ويكتسب مجموعة من المهارات والقيم والعادات المختلفة؛ لذلك يقع على عاتق المدرسة مسؤولية كبيرة في غرس وتعزيز العمل التطوعي لدى الطلبة، سواء من خلال المناهج الدراسية أم من خلال الأنشطة الطلابية.

وعليه، فإن الدوافع الحقيقية للقيام بهذه الدراسة ليس مجرد التقدم والدفع العلمي فقط، وإنما أيضا تحسُّسا بأهمّية إسهام شريحة طلبة المدارس ممثّلين بطلبة مدارس أمانة العاصمة صنعاء في عدد من الفعاليّات التي تخدم مجتمعهم وبلدهم، وفي مقدّمة ذلك

العمـل التطوّعـي؛ إذ لا تنميـة اجتماعيـة، واقتصاديـة، وعمرانيـة دون مشـاركة الشـباب، يأتـي ذلـك لتقديـم مـا يمكـن أن يسـهم فـي تفعيـل وتطويـر العمـل التطوّعـي وتوسـيعه ليشـمل أكثـر مـن منحنـى ممـا يخـدم مسـيرة اليمـن الحضاريـة المعاصـرة ويفعّلهـا.

مفهوم العمل التطوعي:

هنـاك تعريفـات عديـدة لمفهـوم العمـل التطوعـي، فهنـاك مـن الباحثيـن مـن يقتصـره علـى الجهـود التـي يقـوم بهـا أفـراد أو مواطنـون غيـر مهنييـن، فقـد عـرف المالكـي (2010) التطـوع بأنـه:« إسـهام الفـرد أو الجماعـة فـي إنجـاز عمـل خـارج نطـاق أعمالهـم، التـي يتقاضـون عنهـا أجـرًا، وتعـود بالخيـر والنفـع علـى مجتمعهـم وتشـعرهم بالرضـا، وذلـك بـكل رغبـة وطواعيـة وتلقائيـة، دون أن ينشـدوا مـن وراء إنجازهـم أي نـوع مـن أنـواع الربـح أو المكافـأة»، وتـرى زينـو (2007) أن مفهـوم العمـل التطوعـي هـو:« تقديـم يـد العـون إلـى فـرد أو مجموعـة أفـراد هـم بحاجـة إليـه دون أي مقابـل، سـواء أكان ماديًـا أو معنويًـا، والغـرض منـه ابتغـاء مرضـاة الله تعالـى. كمـا عـرف الشـهراني (2006) العمـل التطوعـي بأنـه:« البـذل والتضحيـة مـن أجـل الآخريـن».

وقـد ذكـر آخـرون أنـه لا يوجـد إجمـاع حـول تعريـف العمـل التطوعـي، وهنـاك اتفـاق واسـع علـى أن العمـل يجـب أن يكـون بـدون أجـر، وبـدون إكـراه وبالدرجـة الأولـى لمصلحـة الآخريـن (Volunteer Canada, 2006).

ويعـد العمـل التطوعـي تجسـيداً عمليـاً لفكـرة «التكافـل الاجتماعـي»، بوصفـه يمثـل مجموعـة مـن الأعمـال الخيريـة، التـي يقـوم بهـا بعـض الأشـخاص الذيـن يتحسسـون آلام النـاس وحاجاتهـم، الأمـر الـذي يدفعهـم لتقديـم التبـرع بجهودهـم وأوقاتهـم وأموالهـم لخدمـة هـؤلاء النـاس بهـدف تحقيـق الخيـر والمنفعـة لهـم» (مـلاوي، 2008).

ومـن التعريفـات السـابقة، هنـاك اتفـاق علـى صفتيـن لازمتيـن للعمـل التطوعـي، وهـي:« أنـه عمـل اختيـاري نابـع مـن إرادة الشـخص نفسـه، وإدراكـه لـدوره فـي المجتمـع، وكذلـك كونـه يتضمـن نـوع مـن الإيثـار؛ إذ إنَّ المتطـوع لا يتوقـع عائـدًا ماديًـا لتطوعـه، حتـى وإن وُجِـد فهـو مقابـل رمـزي لا يـوازي مـا يقدمـه مـن أعمـال».

ولأن العمـل التطوعـي يعبـر عـن إرادة الأفـراد الذاتيـة كمـا ذكرنـا سـابقًا، فإنـه يعـد عنصـرًا مهمًـا فـي إنجـاح عمليـة التنميـة الاجتماعيـة، التـي تحقـق زيـادة فـي المـوارد، وحـل المشـكلات، وتحسـين نوعيـة الحيـاة للجميـع.

أهميـة العمـل التطوعـي: للعمـل التطوعـي دور بـارز ينعكـس علـى حركـة المجتمـع وتقدمـه

وراء التكامل والعطاء الاجتماعي الإنساني؛ إذ تتمثل أهمية العمل التطوعي في أمور، منها: مشاركة الجهات -أهلية ورسمية- لتلبية حاجات المجتمع، ومرونة المؤسسات التطوعية في سد حاجات المجتمع، ولديه المعرفة بمتطلبات وتلَمُّس حاجات المجتمع، إضافة إلى إعطاء المواطنين المجال لتأدية واجبات اجتماعية وإنسانية، وتطبيق ما يتعلمه المواطن من معاني ومفاهيم اجتماعية (الفقي، 2010).

أهداف العمل التطوعي: هناك عدة أهداف تتحقق من انتشار العمل التطوعي في المجتمعات، منها: يسهم المتطوعون في التنمية الاجتماعية، وتفعيل دور أفراد المجتمع واستثمار أوقات الفراغ، وتعميق العمل التطوعي لدى النشء والأجيال، والمساهمة مع الجهات الرسمية للنهوض والرقي بالمجتمع، ومعرفة مشاكل وقضايا وحاجات المجتمع وحلها، واستغلال إمكانات أفراد ومؤسسات المجتمع، وتسهيل التعاون بين المؤسسات الحكومية والجمعيات الأهلية، وتحقيق التكافل والتضامن في المجتمع بواسطة العمل التطوعي، والتكامل بين الموارد المالية الحكومية والخاصة والموارد البشرية المتطوعة (سليمان،2005).

الآثار التربوية للعمل التطوعي: إن للعمل التطوعي آثارًا تعود على الفرد والمجتمع، وهي:

أولاً- الآثار التي تعود على الفرد: وتتمثل في اكتساب المتطوع العديدَ من الخبرات الحياتية، وصقل شخصية المتطوع وإكسابه العديد من الصفات الحسنة مثل العطاء والتواضع والالتزام والتحمل والصبر والتعاون والتنظيم وحسن التعامل مع الآخرين و إخلاص النية لله تعالى، كما يرفع العمل التطوعي مستوى الدافعية للعمل، ويزيد من حماسة المتطوع كلما رأى الآثار الإيجابية الملحوظة لدى مَن يتطوع للعمل من أجلهم، ويخفف العمل التطوعي لدى المتطوع من النظرة العدائية أو التشاؤمية تجاه الآخرين وتجاه الحياة، ويمده بشعور قوي بالأمل والتفاؤل، وتقوية العلاقة بينه وبين الله عز وجل (مظاهري، 2006).

وحسب إفادة الشباب المتطوعين فإن الفوائد الشخصية الأكثر شيوعاً تشمل: زيادة الثقة، وتعلم مهارات جديدة، وبناء علاقات إيجابية قوية مع الآخرين في المجموعة، وخاصة أولئك الذين لا أحبهم، والشعور بتلاشي الفجوة بين الشباب وكبار السن (Boeck & et. al, 2009).

ثانياً- الآثار التي تعود على المجتمع: وتتمثل في دور العمل التطوعي في تدعيم مبدأ المواطنة، واستثمار طاقات الشباب في تنمية ونهضة المجتمع، وسد ثغرات الجانب الحكومي لتحقيق التنمية المنشودة، وزيادة الترابط بين المجتمع وتماسكه، والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية (عزازي، 2014).

ومن خلال العمل التطوعي يحصل الشباب على خبرات ذات مغزى لها تأثير طويل الأمد عن طريق اكتسابهم الأيديولوجيات، والقيم، والمعايير للمنظمات الراعية، وإتاحة الفرص لهم لوضعها موضع التنفيذ، مع احتمالية الاستمرار في تأدية العمل التطوعي مستقبلاً (Webber, 2011) .

مجالات العمل التطوعي: تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل التالي:

أ. المجال الاجتماعي: ويتضمن (رعاية الطفولة - رعاية المرأة - إعادة تأهيل مدمني المخدرات - رعاية الأحداث - مكافحة التدخين - رعاية المسنين - الإرشاد الأسري- مساعدة المشردين - رعاية الأيتام - مساعدة الأسرة الفقيرة).

ب. المجال التربوي والتعليمي: ويتضمن (محو الأمية - التعليم المستمر- برامج صعوبات التعلم - تقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسيًا).

ج. المجال الصحي: ويتضمن (الرعاية الصحية- خدمة المرضى والترفية عنهم - تقديم الإرشاد النفسي والصحي- التمرين المنزلي- تقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة).

د. المجال البيئي: ويتضمن (الإرشاد البيئي- العناية بالغابات - مكافحة التصحر - العناية بالشواطئ والمنتزهات- مكافحة التلوث).

ه. مجال الدفاع المدني: ويتضمن (المشاركة في أعمال الإغاثة - المساهمة مع رجال الإسعاف- المشاركة في أوقات الكوارث الطبيعية... وغيرها) (حسين، 2013).

تعليم العمل التطوعي (خدمة المجتمع):

إن الغرض من تعليم العمل التطوعي توسيع مهارات العمل التطوعي خارج الفصل الدراسي وإلى المجتمع، وتعزيز المسؤولية المدنية من خلال المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع، وتعزيز الشعور تجاه رعاية الآخرين، ووضع هذه العادة من الخدمة التطوعية لمساعدة المحتاجين (Henrico County Public Schools, 2013). وهناك أدلة متزايدة، ومعظمها من الولايات المتحدة، أن المدارس يمكن أن تؤدي دورًا مهمًّا في دعم وتشجيع المسؤولية المدنية والاستعداد للإسهام في تحقيق الأهداف الجماعية للمجتمع (Meinhard, 2005).

إن مفهوم المشاركة المدنية متعدد الأبعاد، يعكس تعلق الناس النفسية والاجتماعية في مجتمعاتهم، ويتضمن بعض الجوانب المواطنة الصالحة، ووجود شعور بالمسؤولية المدنية، واستعدادها للإسهام في تحقيق الأهداف الجماعية للمجتمع.

دور المناهج الدراسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي:

عندما تضع فئة من المفكرين التربويين منهاجًا معينًا لفئة من التلاميذ تعيش في مكان وزمان معينين، فإن على هؤلاء المفكرين أن يدرسوا حالة التلميذ، والمعلم، والمادة المقدمة، في ضوء الثقافة العامة للمجتمع، ثم دراسة المشاكل التي تواجه تلك الفئة من الناس، واحتياجاتهم، وأهدافهم، وغاياتهم، وهذه الدراسة تتم في ضوء الأهداف التربوية، التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها، على أن ما يهمنا في هذا المقام هو الأسس النفسية والاجتماعية، فمن العوامل الرئيسة التي يجب مراعاتها عند إعداد المناهج، رسم السبل الكفيلة بتغيير الواقع المعاش، من خلال دراسة حاجات المجتمع الثقافية والاجتماعية المختلفة، لتحقيق الحياة المناسبة لجميع أفراده، ويجب عند إعداد المناهج، دراسة المشكلات الخاصة بالمجتمع، وتحديد الخبرات التعليمية التي يحب أن يدرسها الطلاب (بوطبال وياحي، 2016).

دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي:

إن للأنشطة الطلابية في المدارس دورًا كبيرًا في تعزيز العمل التطوعي؛ لأنها تشمل جميع المجالات التي تلبي حاجات الطلبة البدنية، والنفسية، والاجتماعية، .... إلخ، والتي يمكن أن تكون مشوقة ومرغوبة لدى الطلاب، وتحقق في الوقت ذاته الأهداف التربوية المنشودة. فالأنشطة التربوية تتحدد على ضوء ميول الطلاب، ومواهبهم، وظروف المدرسة، والبيئة المحيطة؛ ولذا فإن برامج النشاط متغيرة ومتطورة حسب ما تتطلبه الحاجة لتستجيب للتطور في حاجات الطلاب وميولهم.

ومن مجالات الأنشطة المدرسية نذكر على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

1. **مجال الأنشطة البدنية والرياضية:** جميع الممارسات والفعاليات الهادفة إلى تحقيق النمو الجسدي والعضلي، وصقل المواهب، وتهذيب النفوس، والالتزام بالأخلاق الرياضية العالمية، وتشمل الألعاب الرياضية، والمباريات، والمسابقات،... وغيرها.
2. **مجال الأنشطة الثقافية:** جميع الممارسات والفعاليات الهادفة إلى رفع مستوى الوعي والإدراك الفعلي لتنمية الملكات الفكرية، وتشمل الصحافة، والإعلام، والشعر، والخطابة، والندوات.
3. **مجال الأنشطة العلمية:** جميع الممارسات والفعاليات ذات الصلة بالعلوم التطبيقية، وتنمي القدرات العلمية والتفكير العلمي السليم، وتشمل التجارب، والمسابقات العلمية،... وغيرها.
4. **مجال الأنشطة الفنية:** جميع الممارسات والفعاليات والمشاركات الهادفة إلى تنمية

الجوانب الفنية والوجدانية والجمالية، وأهمية الفنون التشكيلية في حياة الشعوب، وتشمل الرسم، والمسرح، والأشغال، والتصوير، والنحت.

5. **مجال الأنشطة الاجتماعية:** جميع الممارسات والفعاليات الهادفة إلى تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة، وتعزيز قيم الانتماء؛ كالزيارات الاجتماعية، والأعمال الخيرية، وحملات التوعية المختلفة.

6. **مجال الأنشطة الكشفية:** جميع الممارسات والفعاليات التي تعزز قيم القيادة والانضباط والولاء الوطني في المجتمع المدرسي.

7. **مجال أنشطة المهارات الحياتية:** جميع الممارسات والفعاليات التي تعزز قيم العمل اليدوي والحياتي والمهني واحترامه، وخدمة المدرسة والبيئة، والمجتمع، من خلال مشروعات العمل المهنية، وتنمية الاعتماد على النفس في إصلاح الأعطال المتكررة في المنزل، والسيارة، وصيانتها، وتتيح لهم فرصة إظهار قدراتهم الإبداعية.

8. **مجال أنشطة المكتبات:** جميع الممارسات والفعاليات التي تنمي لدى الطلبة القيم الإيجابية نحو المطالعة، والبحث عن مصادر المعلومات من خلال ارتياد المكتبات المدرسية العامة.

9. **مجال أنشطة الحاسوب:** الممارسات والفعاليات التي تنمي لدى الطلبة قدراتهم العلمية والعملية في مجال الحاسوب واستخدامه (وزارة التربية والتعليم، 2016)، (مركز البحوث والتطوير التربوي، 2010).

ومن خلال ما سبق، أن جميع المجالات السابقة للنشاط الطلابي يمكن أن تخدم العمل التطوعي، وأن يكون للطالب مجال فيها في النشاط الاجتماعي، فمثلاً:

نجد أن جميع برامجه يمكن أن تغرس في نفس الطالب قيمة العمل الاجتماعي التطوعي، وكذلك يمارس التطوع فيها، بداية من قيادة المجموعات وترؤسها، وامتدادًا إلى جماعات التوعية العامة، والأسابيع والأيام العالمية الموجهة لتوعية المجتمع، سواء داخل المدرسة أو خارجها، وعليه فإن أغلب برامج النشاط الاجتماعي قائمة على خدمة المجتمع.

كما نجد المجال العلمي لديه الكثير من البرامج التطوعية، التي يمكن للطالب أن يمارسها في مجاله، ومن أهم ذلك خدمة البيئة، ونشر ثقافة الاستخدام الأمثل للطبيعة، وأما المجال الثقافي فإنه يمكن ممارسة برامج العمل التطوعي عن طريق الاستفادة من الوسائل الإعلامية، التي يستخدمها، والإذاعة المدرسية، والبرامج المسرحية، والثقافية، والندوات

وغير ذلك، بالتعاون مع المجالات السابقة أثناء تنفيذ البرامج التوعوية والأسابيع العالمية، وهذا ينطبق على كافة مجالات النشاط دون استثناء.

وفي هذا الصدد تناولت الدراسة الحالية عددًا من الدراسات العربية والأجنبية المتوفرة، التي تمكن من الوصول إليها في مجال العمل التطوعي في المؤسسات التعليمية، فقد هدفت دراسة (السناد والخطيب، 2014)، إلى معرفة أكثر معوقات العمل التطوعي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (356) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن أكثر المعوقات التي تمنع طلبة الصف الأول الثانوي العام من الانخراط في العمل التطوعي هي المعوقات الشخصية، ثم المدرسية، وأخيراً المعوقات التنظيمية، كما بينت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في المعوقات التي تواجه انخراطهم في العمل التطوعي وفقاً لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات طلبة الصف الأول الثانوي العام عن معوقات العمل التطوعي تعزى لمتغيري المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للأم؛ إذْ أظهرت النتائج أن الطلبة الذين آباؤهم من ذوي التعليم (إعدادي فما دون) يواجهون معوقات في انخراطهم في العمل التطوعي بشكل أكبر من باقي مستويات التعليم الأخرى.

كما هدفت دراسة (الأفندي، 2012)، إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المنهاج الدراسي، والأنشطة الطلابية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (134) معلمًا ومعلمة، وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن محور المنهاج المدرسي جاء بالمرتبة الأولى، ثم تلاه محور الأنشطة الطلابية بالمرتبة الثانية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المعلمين حول دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس، وعدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، وجنس المدرسة.

أما جارسيا وآخرون (Garcia & et. al, 2012)، فقد هدفت دراستهم إلى الكشف عن أفكار وتوجهات طلاب المدارس الثانوية الإسبانية حول المواطنة، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (2424) طالباً وطالبة، من مرحلة التعليم الثانوي من مختلف الصفوف الدراسية في خمس مناطق ذاتية الحكم هي: مدريد، بلاد الباسك، إكستريمادورا، وجزر الكناري، والأندلس، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب يحملون اتجاهًا تقليديًّا نحو المواطنة العالمية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيًّا في إدراك مفاهيم المواطنة وحقوق الإنسان بين أفراد العينة حسب الرتبة والسن،

وكانت هناك أيضًا اختلافات حسب الجنس، ونوع المدرسة والخلفية الاجتماعية والثقافية للطلاب، كما وجدت فروق دالة احصائيًّا في مفهوم المواطنة بين الطلاب المهاجرين وغير المهاجرين.

بينما هدفت دراسة راسكوف وساندين (Raskoff & Sundeen, 2012)، إلى التعرف على دور المدارس الثانوية في تعزيز خدمة المجتمع في جنوب كاليفورنيا وإلقاء الضوء على دور المدارس في تشجيع المتطوعين لخدمة المجتمع، وقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي لخدمة المجتمع بين الطلاب في المدارس الثانوية في جنوب كاليفورنيا؟، وكيف تقوم هذه المدارس بتعزيز ودعم العمل التطوعي بين الطلاب؟، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: تقوم المدارس الخاصة بتعزيز ثقافة العمل التطوعي أكثر من المدارس الحكومية، كما أظهرت النتائج أنه لا زال هناك تقصير من المدارس الثانوية تجاه تعزيز ثقافة خدمة المجتمع لدى الطلاب، ولا تقوم المدارس الثانوية بدورها بشكل جيد تجاه المجتمع من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.

وهدفت دراسة (الفريح، 2011)، إلى معرفة دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده للمشاركة فيه، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (270) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بالرياض، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن المدرسة تقوم بغرس مفهوم العمل التطوعي بدرجة جيدة، ومن أبرز المجالات التطوعية التي يرغب الطالبات الاشتراك بها هي البرامج والأنشطة الترفيهية للأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة، وفيما يتعلق بالدوافع للمشاركة في الأعمال التطوعية فكان الدافع الديني وحب الخير بالمقام الأول ثم الشعور بالوطنية والمسؤولية، وكان من أبرز المعوقات التي تحول دون مشاركة الطالبات في العمل التطوعي هي المواصلات ورفض الأسرة لمبدأ خروج الفتاة من المنزل، وعدم تشجيع إدارة المدرسة والمعلمات للطالبات على ممارسة العمل التطوعي.

بينما هدفت دراسة (الجبالي، 2007)، إلى معرفة الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات فيما يتعلق بتعزيز العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية، وذلك من خلال معرفة إلى أي مدى تقوم المدرسة بدورها التربوي، من خلال توضيح مفهوم العمل التطوعي، والتوعية بأهمية العمل التطوعي، وتعزيز قيم التكافل، والتعاون، والإيثار، والبذل والتضحية لدى الفتاة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (630) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الدور التربوي الذي تقوم به المدرسة في تعزيز قيم العمل التطوعي، وتوضيح مفهوم العمل التطوعي، والتوعية بأهمية العمل التطوعي، وتعزيز قيمتي التكافل والتعاون، وتعزيز قيمتي الإيثار والبذل والتضحية(بدرجة قليلة).

وقام (الباز، 2001)، بدراسة ميدانية حول الشباب والعمل التطوعي في المرحلة الجامعية، وقد اقتصرت الدراسة على تناول عدد من القضايا المتصلة بالشباب والعمل التطوعي في المملكة العربية السعودية، وقد استخدم الباحث المسح الاجتماعي لعينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بلغ عددها (163) مبحوثًا، وقد أظهرت الدراسة أهم النتائج منها: إن غالبية الشباب المبحوثين ليست لهم مشاركة في العمل التطوعي، رغم رغبتهم في المشاركة التطوعية وخدمة مجتمعهم، كما تبنت الدراسة نظرية التبادل الاجتماعي في تفسير العلاقة بين رغبة الشباب في المشاركة في العمل التطوعي، وعدد من العوامل المرتبطة بتلك الرغبة.

بينما هدفت دراسة (المحاميد، 2001)، إلى معرفة دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وتناولت الدراسة مفهوم منظمات المجتمع المدني، وجهود بعض المؤسسات في تشجيع المرأة على التطوع، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الجمعيات الخيرية النسوية بلغ عددها (28) جمعية تمثل (26%) من مجتمع الدراسة البالغ (109) جمعية، وتم اختيار عينة من النساء المتطوعات من عضوات الهيئات الإدارية للجمعيات التي وقع عليها الاختيار العشوائي، والبالغ عددهن (168)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: أن النساء الصغيرات العمر أكثر إقبالاً على التطوع من النساء الكبيرات، وأن النساء المتزوجات أكثر إقبالاً على التطوع من النساء العازبات والمطلقات والأرامل، كما أن النساء القاطنات في محافظة العاصمة أكثر تطوعًا من النساء القاطنات في المحافظات الأخرى، وأخيراً، فإن النساء غير المتقاعدات أكثر تطوعًا من النساء المتقاعدات.

تعليق على الدراسات السابقة: بعد استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها تتفق مع الدراسة الحالية من حيث الموضوع العام، فهي تتناول موضوع العمل التطوعي، إلاّ أنها تختلف من حيث تناولها للموضوعات الفرعية؛ ولهذا فقد حدد الباحثان أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

- معظم الدراسات السابقة تناولت العمل التطوعي في المدارس وهذا ما اتفق مع الدراسة الحالية، ما عدا دراستي (الباز، 2001)، التي تناولت الجمعيات الخيرية النسوية، و(المحاميد، 2001)، التي تناولت المرحلة الجامعية.
- تناولت الدراسة الحالية مدارس التعليم العام (أساسي- ثانوي) للبنين والبنات، واختلفت مع جميع الدراسات التي تناولت المرحلة الثانوية فقط.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراستي (الجبالي، 2007)، و(الباز، 2001)، اللتين استخدمتا المنهج الوصفي المسحي.

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والإطلاع على الأهداف والأساليب الإحصائية في معالجة النتائج، وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تدور المشكلة الرئيسة للدراسة حول وجود قصور وخلل في عملية تعزيز وتفعيل العمل التطوعي في مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، هذا إلى جانب قلة المشاركة الشبابية الفاعلة في الأعمال التطوعية، ويتجلى ذلك من خلال تدني المشاركة ومحدوديتها في المجال العام، ويأتي في هذا الإطار عدم توفر برامج العمل التطوعي على المستوى المدرسي، وقلة الوعي بأهمية المشاركة في الأعمال التطوعية، والعوائق الثقافية والاجتماعية والدينية، إلى جانب ضعف المنظمات غير الحكومية بهذا الجانب.

كما تأتي هذه الدراسة في وقت حاولت فيه أن تثري الدراسات المناظرة بصيغة أو أخرى، وتقدم نتائج يمكن مقارنتها مع نتائج تلك الدراسات؛ إذ لم تتوفر دراسة حول العمل التطوعي في مدارس التعليم العام بالجمهورية اليمنية.

ولهذا تحددت أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

«ما دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء؟».

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور المناهج الدراسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء؟
2. ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة تجاه محوري الدراسة بحسب متغيرات الدراسة التالية: (نوع المدرسة- الفترة الدراسية - المؤهل العلمي – المرحلة الدراسية – سنوات الخبرة)؟.

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنها تتحدث عن موضوع مهم، وهو العمل التطوعي الذي يّعد أحد الأسس المهمة للنهضة الشاملة في شتى جوانب الحياة، ويمكن اعتباره علامة

بـارزة لتكافـل المجتمـع وتـآزره، كمـا تقـوم الدراسـة بتسـليط الضـوء علـى أهميـة تعزيـز ثقافـة العمـل التطوعـي لـدى طـلاب المـدارس، وتزويـد المكتبـة المحليـة والعربيـة بمرجـع يتنـاول دور المدرسـة بتعزيـز ثقافـة العمـل التطوعـي. ووضـع توصيـات للجهـات الرسـمية فـي وزارة التربيـة والتعليـم بمـا تسـهم فـي قيـام المدرسـة بدورهـا تجـاه تعزيـز ثقافـة العمـل التطوعـي لـدى الطلبـة.

أهداف الدراسة:

هدفـت الدراسـة إلـى التعـرف علـى دور المدرسـة مـن خـلال المناهـج الدراسـية والأنشـطة الطلابيـة فـي تعزيـز ثقافـة العمـل التطوعـي لـدى طلبـة المرحلـة (الأساسـية – الثانويـة) بأمانـة العاصمـة صنعـاء مـن وجهـة نظـر معلمـي ومعلمـات المـدارس، وإلـى معرفـة مـا إذا كانـت هنـاك فـروقٌ دالـة إحصائيـة بيـن اسـتجابات أفـراد عينـة الدراسـة تجـاه محـوري الدراسـة تعـزى لمتغيـرات الدراسـة.

حدود الدراسة:

1. الحـدود الموضوعيـة: المناهـج الدراسـية والأنشـطة الطلابيـة ودورهمـا فـي تعزيـز ثقافـة العمـل التطوعـي لـدى طلبـة مـدارس التعليـم العـام.
2. الحـدود المكانيـة: المـدارس الحكوميـة (الأساسـية – الثانويـة) فـي أمانـة العاصمـة صنعـاء- الجمهوريـة اليمنيـة.
3. الحدود البشرية: معلمو ومعلمات المدارس الحكومية في أمانة العاصمة صنعاء.
4. الحـدود الزمانيـة: تـم إجـراء هـذه الدراسـة فـي الفصـل الأول مـن العـام الدراسـي (2014 / 2015م).

مصطلحات الدراسة:

التطـوع: «هـو عبـارة عـن جهـود إنسـانية تبـذل مـن أفـراد المجتمـع بصـورة فرديـة أو جماعيـة ويقـوم بصفـة أساسـية علـى الرغبـة والدافـع الذاتـي سـواء كان هـذا الدافـع شـعوريًا أم لا شـعوريًا» (الشـهراني، 2006).

العمـل التطوعـي: هـو كل مـا يقـوم بـه الفـرد لخدمـة مجتمعـه ودينـه بجهـده ووقتـه ومالـه دون مقابـل مـادي ودون إلـزام بدوافـع دينيـة وإنسـانية واجتماعيـة (عـزازي، 2014).

ويعـرف العمـل التطوعـي إجرائيـاً بأنـه: عمـل يمارسـه الطالـب بـإرادة ورغبـة ذاتيـة منـه، ولا يبتغـي أي مـردود مـادي مقابـل القيـام بـه ويتـم ضمـن مؤسسـات التطـوع أو خارجهـا.

المناهج الدراسية: «مجموعة الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقًا لأهدافها التربوية» (علية، 2013).

ويعرف إجرائيًا بأنه: الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس دور المنهاج الدراسي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي المستخدم في الدراسة الحالية.

الأنشطة الطلابية: هي كل ما يقوم به الطالب من تفكير أو سلوك، بإشراف وتوجيه من معلمه، سواء أكان ذلك قبل المشهد التعليمي، أم في خلاله، أم بعده، داخل المدرسة أو خارجها، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمقررات (المناهج الدراسية) ارتباطًا مباشرًا، وإما أنشطة لا صفية وثيقة الصلة بالمقررات الدراسية، أو غير وثيقة الصلة بها (مقبل، 2011).

وتعرف إجرائيًا بأنها: الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص على مقياس دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي المستخدم في الدراسة الحالية.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

1. **منهج الدراسة:** في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها فقد تم اعتماد أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي.
2. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام (أساسية- ثانوية) بأمانة العاصمة صنعاء، والبالغ عددهم (18578) معلمًا ومعلمة، موزعين على عدد من المدارس في حضر أمانة العاصمة صنعاء، البالغ عددها (597) مدرسة، بحسب مؤشرات التعليم (المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، 2014).
3. **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة طبقية، ثم عينة عشوائية بسيطة، ممثلة من مجتمع الدراسة، تم اختيارها من (20) مدرسة من مختلف مديريات أمانة العاصمة صنعاء؛ إذ بلغ حجم عينة الدراسة (420) معلمًا ومعلمة، من مختلف التخصصات العلمية، وزعت عليهم الاستبانات من قبل الباحثين، أعيد منها ما مجموعه (400) استبانة، والفاقد (20) استبانة، ولهذا اعتمدت العينة (400) معلماً ومعلمة، والجدول (1) يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول (1): يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

م	المتغير	الفئة	العدد	النسبة
1	نوع المدرسة	بنين	202	50.5%
		بنات	198	49.5%
المجموع			400	100%
2	المؤهل العلمي	دبلوم	102	25.5%
		بكالوريوس	298	74.5%
المجموع			400	100%
3	الفترة الدراسية	صباحي	297	74.25%
		مسائي	103	25.75%
المجموع			400	100%
4	المرحلة الدراسية	أساسي	186	46.5%
		ثانوي	214	53.5%
المجموع			400	100%
5	سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	45	11.25%
		6 - 10 سنوات	216	54%
		أكثر من 10 سنوات	139	34.75%
المجموع			400	100%

4. **أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم تصميم استبانة اعتمادًا على الأدبيات ذات العلاقة، وعلى الدراسات السابقة كدراسة (السناد والخطيب، 2014) ودراسة (الأفندي، 2012)، ودراسة (الفريح، 2011)، ودراسة (الجبالي، 2007)، ودراسة (Raskoff & Sundeen, 2012)، وقد تكونت من جزأين: الجزء الأول تضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، وهي: (نوع المدرسة، والمؤهل العلمي، والفترة الدراسية، والمرحلة الدراسية، وسنوات الخبرة). والجزء الثاني تكون من محوري الاستبانة، مكونة من (26) فقرة تقيس اتجاهات المعلمين والمعلمات عن دور المدرسة ممثلة بالمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، في تعزيز العمل التطوعي، لدى الطلبة.

5. **صدق الاستبانة:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (9)، من ذوي الخبرة والاختصاص في مركز البحوث والتطوير التربوي، للتأكد من مدى ملاءمة الفقرات لقياس محوري الدراسة، كما هو موضح في الملحق.

6. **ثبات الأداة:** تم التحقق من ثبات الأداة بالاعتماد على معادلة (كرومباخ ألفا) للاتساق الداخلي، وقد تم حساب قيم معامل الثبات لمحوري الدراسة للمقياس ككل وكانت قيمة المعامل (0.91)، وهذه القيمة تعبر عن ثبات عالي للأداة، تجعلها صالحة لأغراض الدراسة، والجدول (2) يوضح معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لكل محوري الأداة:

جدول (2): معاملات ثبات محوري الدراسة حسب طريقة كرونباخ ألفا.

م	المحور	معامل الثبات
1	المناهج الدراسية	0.93
2	الأنشطة الطلابية	0.86
	الأداة ككل	0.91

7. **المعالجة الإحصائية:** لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، منها:

1. ترميز البيانات وذلك بإعطاء كل إجابة قيمة رقمية، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول (3): قيمة كل بديل بالدرجات

البديل	الدرجة
كبيرة جدًّا	5
كبيرة	4
متوسطة	3
قليلة	2
قليلة جدًّا	1

2. تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب، ولتحديد خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، المستخدم في محاور البحث تم حساب المدى

(5 - 1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح؛ أي: (4 / 5=0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل (منخفضة جدًّا) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 1.81 إلى 2.60 يمثل (منخفضة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 2.61 إلى 3.40 يمثل (متوسطة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 3.41 إلى 4.20 يمثل (عالية) نحو كل فقرة من فقرات المحور.
- من 4.21 إلى 5.00 يمثل (عالية جدًّا) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة الدراسة حول المحاور.
4. اختبار (T-Test): لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة للمتغيرات (نوع المدرسة - المؤهل العلمي- الفترة الدراسية -المرحلة التعليمية).
5. حليل التباين الأحادي: لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة أفراد عينة الدراسة للمتغير (سنوات الخبرة).

عرض ومناقشة النتائج:

أ. للإجابة عن السؤال الفرعي **الأول:** والذي نصه « ما دور المناهج الدراسية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء؟»، تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول دور المناهج المدرسية في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، كما هو موضح في الجدول (4) التالي:

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (المناهج الدراسية) مرتبة تنازليًّا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	11	تنمي في الطلبة حب الإسهام في أعمال الخير.	2.42	0.87	منخفضة
2	12	تركز على المناسبات الوطنية والقومية.	2.33	0.70	منخفضة
3	14	تحث الطلبة على استغلال أوقات الفراغ في الأعمال المفيدة.	2.32	0.68	منخفضة
4	6	تعزز المبادرات الذاتية لدى الطلبة لمساعدة المحتاجين.	2.32	0.70	منخفضة
5	13	تعمق الشعور بالمسؤولية بأهمية دور الطلبة تجاه الوطن.	2.30	0.69	منخفضة
6	9	تنمي الوعي نحو أهمية التكافل بين أفراد المجتمع.	2.29	0.64	منخفضة
7	10	تنمي الوعي نحو المسؤولية الاجتماعية والمدنية للطلبة.	2.28	0.69	منخفضة
8	8	تعزز العمل الجماعي بين الطلبة.	2.26	0.70	منخفضة
9	7	تنمي حب العمل اليدوي لدى الطلبة (مثل الأنشطة اليدوية الفنية).	2.25	0.67	منخفضة
10	5	تزود الطلبة باتجاهات إيجابية نحو العمل بروح الفريق الواحد.	2.17	0.69	منخفضة
11	4	تعزز روح التنافس البنّاء بين الطلبة لخدمة المجتمع.	2.17	0.77	منخفضة
12	3	تعزز لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي.	2.08	0.73	منخفضة
13	1	تشجع الطلبة وتحثهم على التعاون مع الآخرين ومساعدتهم.	2.05	0.66	منخفضة

14	2	تحتوي على دروس تحث الطلبة على نظافة البيئة.	2.05	0.67	منخفضة
المحور ككل			**2.23**	**0.70**	**منخفضة**

من الجدول (4) يتضح الآتي:

- بلغ المتوسط الحسابي الكلي لعينة الدراسة حول المناهج الدراسية (2.23)، وبانحراف معياري (0.70)، وكانت درجة المتوسط لجميع فقرات المحور(منخفضة)، وهذا يعزى إلى ضعف محتوى المناهج الدراسية بما يتعلق بالقيم والاتجاهات التي تنمي العمل التطوعي لدى الطلبة في المرحلتين الأساسية والثانوية.
- الفقرة رقم (11)، التي تنص على « تنمي في الطلبة حب الإسهام في أعمال الخير»، حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.42)، وبانحراف معياري (0.78)، وكانت درجة المتوسط (منخفضة).
- الفقرة رقم (2)، التي تنص على « تحتوي على دروس تحث الطلبة على نظافة البيئة»، حصلت على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.05)، وبانحراف معياري (0.67)، وكانت درجة المتوسط (منخفضة).

اختلفت نتائج هذا المحور مع دراسة (الأفندي،2012)، التي توصلت إلى أن الدرجة الكلية لمحور (المناهج الدراسية) كانت (متوسطة)، بينما الدراسة الحالية كانت الدرجة (منخفضة).

ب. للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني: والذي نصه «ما دور الأنشطة الطلابية في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء؟».

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، حول دور الأنشطة التربوية في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء، كما هو موضح في الجدول (5) التالي:

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول محور (الأنشطة الطلابية) مرتبة تنازليًا حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	2	القيام بحملات تشجير في المدرسة.	2.38	0.73	منخفضة
2	1	تنظيم حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري.	2.37	0.70	منخفضة
3	3	المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية.	2.36	0.78	منخفضة
4	4	القيام بحملات توعية لنشر الوعي الصحي.	2.30	0.70	منخفضة
5	5	القيام بحملات توعية للحث على نظافة البيئة.	2.29	0.64	منخفضة
6	6	تزيين المدرسة بالأعمال الفنية.	2.25	0.61	منخفضة
7	7	تنظيم زيارات ميدانية لمنظمات العمل التطوعي للتعرف على أهدافها وأنشطتها.	2.22	0.65	منخفضة
8	9	المشاركة في لجان جمع التبرعات للجمعيات الخيرية.	1.78	0.62	منخفضة
9	12	العناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها.	1.76	0.58	منخفضة
10	11	عقد محاضرات وندوات تبين أهمية العمل التطوعي.	1.64	0.49	منخفضة
11	8	زيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم.	1.59	0.51	منخفضة
12	10	القيام بزيارات لأصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات.	1.55	0.52	منخفضة
المحور ككل			**2.04**	**0.60**	**منخفضة**

من خلال الجدول (5) يتضح الآتي:

- بلـغ المتوسـط الحسـابي الكلـي لعينـة الدراسـة حـول الأنشـطة الطلابيـة (2.04)، وبانحـراف معيـاري (0.60). وكانت درجة المتوسط لجميع فقرات المحور (منخفضة)، وهـذا يعـزى إلـى قلـة الاهتمـام بالأنشـطة الطلابيـة التـي تنمـي العمـل التطوعـي لـدى الطلبـة فـي المرحلتيـن الأساسـية والثانويـة.
- الفقـرة رقـم (2)، التـي تنـص علـى « القيـام بحمـلات تشـجير فـي المدرسـة»، حصلـت علـى المرتبـة الأولـى بمتوسـط حسـابي (2.38)، وبانحـراف معيـاري (0.73)، وكانـت درجـة المتوسـط (منخفضـة).
- الفقـرة رقـم (10)، التـي تنـص علـى « القيـام بزيـارات لأصحـاب الأمـراض المزمنة في المستشـفيات»، حصلـت علـى المرتبـة الأخيـرة بمتوسـط حسـابي (1.55)، وبانحـراف معيـاري (0.52)، وكانـت درجـة المتوسـط (منخفضـة).

اختلفت نتائـج هـذا المحـور مـع دراسـة (الأفنـدي، 2012)، التـي توصلـت إلـى أن الدرجـة الكليـة لمحور(الأنشـطة الطلابيـة) كانـت (متوسـطة)، بينمـا الدراسـة الحاليـة كانـت الدرجـة (منخفضـة)، واتفقـت مـع دراسـة (الفريـح، 2011)، التـي توصلـت إلـى النتائـج الكليـة لـدور الأنشـطة فـي تعزيـز ثقافـة العمـل التطوعـي لـدى الطالبـات كانـت (منخفضـة)، وهـذا ربمـا يعـزى إلـى المعوقـات التـي تواجـه طالبـات المرحلـة الثانويـة عنـد رغبتهـن فـي المسـاهمة بالأعمـال التطوعيـة منهـا: عـدم توافـر المواصـلات، ورفـض الأسـرة لمبـدأ خـروج الفتـاة مـن المنـزل للإسـهام فـي هـذه الأعمـال، وعـدم تشـجيع إدارة المدرسـة والمعلمـات للطالبـات علـى ممارسـة العمـل التطوعـي.

وعليه، فإن المتوسط الحسابي للأداة ككل مرتبة تنازليًا، موضح في الجدول (6) التالي:

جدول (6): الترتيب التنازلي لمحوري أداة الدراسة حسب المتوسط الحسابي

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	المناهج الدراسية	2.23	0.70	منخفضة
2	الأنشطة الطلابية	2.04	0.60	منخفضة
الأداة ككل		**2.14**	**0.69**	**منخفضة**

يلاحظ من الجدول (6) الآتي:

- أن الأداة ككل حصلت على متوسط حسابي (2.14)، وانحراف معياري (0.69)، وكانت درجة المتوسط (منخفضة).
- حصل محور المناهج الدراسية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.23)، وانحراف معياري (0.70)، وكانت درجة المتوسط (منخفضة).
- حصل محور الأنشطة الطلابية على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.04)، وانحراف معياري (0.60)، وكانت درجة المتوسط (منخفضة).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (السناد والخطيب، 2014)، ودراسة (Raskoff & Sundeen, 2012)، ودراسة (الفريح،2011)، ودراسة (الجبالي،2007)، التي توصلت إلى أن درجة تعزيز ثقافة العمل التطوعي في المدرسة كانت (منخفضة)، واختلفت مع دراسة (الأفندي،2012)، التي توصلت إلى أن درجة تعزيز ثقافة العمل التطوعي في المدرسة كانت (متوسطة).

ج. للإجابة عن السؤال الفرعي **الثالث:** والذي نصه:«هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تجاه (المناهج الدراسية – الأنشطة الطلابية) بحسب متغيرات الدراسة التالية: (نوع المدرسة- المؤهل العلمي- الفترة الدراسية- المرحلة الدراسية- سنوات الخبرة) ؟.

تم استخدام اختبار (T-TEST)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفق متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1. متغير نوع المدرسة: تم استخدام اختبار (T-TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير (نوع المدرسة)، تجاه محوري الدراسة (المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية)، كما هو موضح في الجدول (7) التالي:

جدول (7): دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمتغير نوع المدرسة تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية

المحور	نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المناهج الدراسية	بنين	2.08	0.84	398	3.25	0.51
	بنات	2.39	0.72			

الأنشطة الطلابية	بنين	1.98	0.79	398	1.99	0.41
	بنات	2.09	0.69			
الأداة ككل	بنين	2.03	0.77	398	2.52	0.37
	بنات	2.24	0.74			

من الجدول السابق، يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير (نوع المدرسة)، تجاه المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، ويمكن تفسير ذلك بأن المعلمين من كلا الجنسين (بنين - بنات) يعيشون نفس الظروف، ويخضعون لنفس الأنظمة والتعليمات والقوانين في المدارس، بحيث لا تختلف المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية في كل من مدارس الذكور والإناث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الأفندي، 2012).

2. متغير الفترة الدراسية: تم استخدام اختبار (T-TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير (الفترة الدراسية)، تجاه محوري الدراسة (المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية)، كما هو موضح في الجدول (8) التالي:

جدول (8): دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمتغير الفترة الدراسية تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية

المحور	الفترة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المناهج الدراسية	صباحي	2.39	0.69	398	13.15	0.08
	مسائي	2.05	0.71			
الأنشطة الطلابية	صباحي	2.14	0.77	398	10.46	0.23
	مسائي	1.99	0.62			
الأداة ككل	صباحي	2.66	0.64	398	9.04	0.27
	مسائي	2.02	0.59			

من الجدول السابق، يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير (الفترة الدراسية)، تجاه المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة على تدني ثقافة العمل التطوعي في المدارس، لا تختلف باختلاف الفترة الدراسية، سواء كانت صباحية أو مسائية.

3. متغير المرحلة الدراسية: تم استخدام اختبار (T-TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير (المرحلة الدراسية)، تجاه محوري الدراسة (المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية)، كما هو موضح في الجدول (9) التالي:

جدول (9): دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمتغير المرحلة الدراسية تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية

المحور	المرحلة الدراسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المناهج الدراسية	أساسي	2.04	0.80	398	7.51	1.59
	ثانوي	2.39	0.73			
الأنشطة الطلابية	أساسي	1.95	0.70	398	4.61	0.40
	ثانوي	2.11	0.69			
الأداة ككل	أساسي	1.99	0.69	398	2.58	2.54
	ثانوي	2.25	0.77			

من الجدول السابق، يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير (المرحلة الدراسية)، تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، وهذا يدل على اتفاق عينة الدراسة على تدني ثقافة العمل التطوعي في المدارس، لا تختلف باختلاف المرحلة الدراسية سواء كانت أساسي أو ثانوي.

4. متغير المؤهل العلمي: تم استخدام اختبار (T-TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي تجاه محوري الدراسة (المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية)، كما هو موضح في الجدول (10) التالي:

جدول (10): دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمتغير المؤهل العلمي تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية

المحور	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
المناهج الدراسية	دبلوم	2.09	0.79	398	5.56	0.29
	بكالوريوس	2.28	0.86			

الأنشطة الطلابية	دبلوم	1.87	0.64	398	3.14	0.11
	بكالوريوس	2.41	0.62			
الأداة ككل	دبلوم	1.98	0.59	398	3.54	0.84
	بكالوريوس	2.35	0.76			

من الجدول السابق، يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير (المؤهل العلمي)، تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين يدركون دور المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية بنفس الدرجة أيًا كان مؤهلهم العلمي، فالظروف التدريسية والأنشطة الطلابية في المدارس متشابهة إلى حد ما، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الأفندي، 2012).

5. متغير سنوات الخبرة: تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة، تجاه محوري الدراسة (المناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية)، كما هو موضح في الجدول (11) التالي:

جدول (11): دلالة الفروق بين استجابات عينة الدراسة لمتغير سنوات الخبرة تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (Scheffe)
المناهج الدراسية	5 سنوات فأقل	2.02	0.74	18.27	0.09	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.14	0.77			
	أكثر من 10 سنوات	2.17	0.69			
الأنشطة الطلابية	5 سنوات فأقل	2.50	0.64	12.41	0.14	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.03	0.81			
	أكثر من 10 سنوات	2.28	0.79			

الأداة ككل	5 سنوات فأقل	2.26	0.69	9.047	0.28	لا توجد
	6 – 10 سنوات	2.09	0.70			
	أكثر من 10 سنوات	2.23	0.73			

من الجدول السابق، يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، لمتغير (سنوات الخبرة)، تجاه المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين من ذوي الخبرات المختلفة يعيشون نفس الواقع، ويخضعون لنفس الأنظمة والقوانين، ويدرسون نفس المناهج الدراسية، ويمارسون الأنشطة ذاتها بغض النظر عن عدد سنوات الخبرة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الأفندي،2012).

مناقشة النتائج:

أ. فيما يتعلق بالمناهج الدراسية:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن محور المناهج الدراسية حصل على درجة ممارسة (منخفضة) في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، ولتفسير ذلك، أن عدم الاهتمام بالعمل التطوعي في مرحلة التعليم العام يمثل نقطة ضعف في المناهج الدراسية، ولا يخفي على أحد أهمية العمل التطوعي لدى الطفل منذ الصغر، فالطالب من المرحلة الأساسية عليه أن يتدرب على التطوع والعمل الجماعي لمصلحة الآخرين ولخدمة بلده، ليشعر بأهميته وقيمته كفرد مساهم في المجتمع، وفي المرحلة الثانوية أيضاً؛ لأن النمو النفس الاجتماعي للشخصية في هذه المرحلة تصادفه أزمة هوية، فإما أن يصل المراهق إلى تحقيق هوية الأنا لديه، وإما أن يدخل في أزمة تؤدي إلى التشتت وعدم وضوح الدور في الحياة الاجتماعية؛ لأن الفرد في هذه المرحلة يبدأ في تحديد أهدافه الأيديولوجية والاجتماعية في الحياة، مما يتطلب من المناهج الدراسية أن تأخذ هذا الجانب في الاعتبار وتعمل على إرساء الهوية الدينية والمهنية والسياسية لدى الفرد، من خلال مدّه بالمعارف والخصوصيات، التي تتوافق والبيئة التي نعيشها، بعبارة أخرى يجب على المناهج الدراسية أن تنطلق من الواقع الاجتماعي للأفراد حتى تستند على معطيات واقعية تبلورها في شكل دروس تهدف إلى مساعدة الفرد على هوية فلسفة الحياة لديه، في كنف المجتمع الذي يعيش فيه.

ب. فيما يتعلق بمحور الأنشطة الطلابية:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن محور الأنشطة الطلابية حصل على درجة ممارسة (منخفضة)، في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، ولتفسير ذلك، لما للنشاط من أهمية حيوية

لتعبير الطلاب عن ميولهم، وإشباع حاجاتهم، التي إذا لم تشبع قد تؤدي إلى جنوحهم، وميولهم للتمرد، وضيقهم بمدرستهم، ومن المعروف أن الحاجات الانتمائية تلح على الفرد إلحاحاً شديداً، فالفرد يسعى لإشباع هذه الحاجة الفطرية، بإقامة علاقات اجتماعية، يؤكد فيها مدى تقبله في مجتمعه وانتمائه له، وإذا لم تتوفر له سبل الإشباع التي يرضى بها المجتمع، فقد يلجأ إلى وسائل أخرى- غير مرغوب فيها من مجتمعه الصغير أو الكبير- لإشباعها، كالانضمام إلى جماعات متطرفة، أو عصابة من العصابات المناهضة لمجتمعه.

ومن خلال النتيجة لهذا المحور يمكن القول: إن مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء لم تنجح في جمع طلابها حول أهدافها، ولم تنجح في ربط قلوب طلابها في أنشطتها؛ ولهذا فهي لم تستطيع أن تنشئ مواطنين لديهم روح العمل التطوعي، كما أن اهمال تلك المدارس للأنشطة الطلابية وما تتضمنه من أنشطة تسهم في غرس وتعزيز ثقافة العمل التطوعي- سواء بصورة مباشرة أم غير مباشرة- تؤدي إلى ضعف ثقافة العمل التطوعي، وبالتالي إلى ضعف انتماء الطلاب لوطنهم.

التوصيات:

على ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بالآتي:

1. إضافة دروس في المناهج المدرسية تركز على مفاهيم العمل الاجتماعي التطوعي وإبراز أهميته ودوره في عملية التنمية.
2. تشجيع المدرسة للأعمال التطوعية وخصوصًا في العطل الصيفية.
3. توجيه المؤسسات التربوية (الأسرة، المدرسة، المسجد، وسائل الإعلام) لنشر ثقافة وممارسة العمل التطوعي.
4. أن تقوم المدرسة بالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني بالعمل على توفير مشاريع وبرامج عمل تطوعي تهدف إلى تنمية روح الانتماء والمبادرة لدى الطلاب.
5. تنظيم حملات نظافة بشكل دوري للمرافق المدرسية والمرافق العامة في البيئة المحيطة.
6. مكافأة الطلبة الذين ينخرطون ويشاركون في الأعمال التطوعية وتكريمهم عن طريق شهادات التكريم ووضع أسمائهم على لوحات شرف في المدرسة.

المقترحات: توصي الدراسة بضرورة إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. دور وسائل الإعلام في تشجيع العمل التطوعي.
2. فعالية ممارسة طلبة مرحلة التعليم الجامعي للعمل التطوعي في اليمن.
3. تقييم العمل التطوعي في مؤسسات المجتمع المدني ودورها في خدمة المجتمع المحلي.

قائمة المصلدر والمراجع:

المراجع العربية:

الأقندي، إسماعيل محمد. (2012). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في بيت لحم]ورقة بحثية[. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع وتحديات 2012. جامعة القدس المفتوحة.

الباز، راشد بن سعد. (2001). الشباب والعمل التطوعي. دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، 20.

بوطبال، سعيد الدين وياحي، سامية. (2016). دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين- مرحلة التعليم المتوسط والثانوي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 23، 91-103. https://doi.org/10.35156/1173-000-023-008

الجبالي، أمل عبد الله. (2007). الدور التربوي للمدرسة الثانوية الحكومية للبنات بمدينة الرياض في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى الفتاة السعودية من وجهة نظر المعلمات [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بن سعود الإسلامية.

حسين، محمد حسين سعيد. (2013). الحل الإبداعي للمشكلات المجتمعية التي تواجهها مؤسسات المجتمع التطوعي. مجلة كلية الآداب، 27- 79 -116.

زينو، رندة. (2007). العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية.

سليمان، شريف محمد. (2005). استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة حلوان.

السناد، جلال والخطيب، مروه محمد. (2014). معوقات العمل التطوعي لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36(1)، 117-134.

شاهين، محمد عبد الفتاح وشندي، إسماعيل محمد. (2013). العمل التطوعي من منظور إسلامي]ورقة بحثية[. مؤتمر العمل التطوعي في فلسطين واقع واحتياجات 2013، جامعة القدس المفتوحة.

الشرعي، بلقيس غالب. (2007). دور المشاركة المجتمعية في الإصلاح المدرسي "دراسة تحليلية" (دراسة مقدمة لمؤتمر الإصلاح المدرسي تحديات وطموحات). جامعة الإمارات العربية المتحدة.

شلدان، فايز وصايمة، سمية وبرهوم، أحمد. (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه]ورقة بحثية[.المؤتمر التربوي الرابع بعنوان «التواصل والحوار التربوي 2011، الجامعة الإسلامية.

الشهراني، معلوي. (2006). العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية في مدينة الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

عزازي، فاتن محمد عبد المنعم. (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية مدخل استراتيجي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(4)، 166-182. https://doi.org/10.12816/0006870

علية، سماح. (2013). تكييف المناهج التربوية حسب حاجات المعاقين بصرياً مدرسة طه حسين لصغار المكفوفين بسكرة - أنموذجاً [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد خضير بسكرة.

الفريح، علياء بنت علي بن محمد. (2011). دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده والمشاركة فيه [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الفقي، إبراهيم. (2010). العمل الجماعي. الراية للنشر.

المالكي، سمر بنت محمد بن غرم الله. (2010). مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

المجلس الأعلى لتخطيط التعليم. (2014). مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية مراحله - أنواعه المختلفة للعام (2012/2013م). الجمهورية اليمنية.

المحاميد، محمد (2001). دوافع السلوك التطوعي النسوي المنظم في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

مركز البحوث والتطوير التربوي. (2010). واقع الأنشطة التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي. سلسلة دراسات وأبحاث تربوية، 1-123.

مركز البحوث والدراسات. (2001). تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة]ورقة عمل[المؤتمر السعودي الثاني للتطوع 2001 ، الرياض.

مظهاري، محمد بن عامر عبد الحميد. (2006). واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته. مجلة جامعة طيبة (العلوم التربوية)، 4، 189-219.

مقبل، فهمي توفيق. (2011). النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج (ط2). مطبوعات جامعة البتراء.

مكتب التخطيط الإستراتيجي. (2013). مؤتمر الشباب الدولي للتطوع والحوار (وثيقة معلومات أساسية). جدة، المملكة العربية السعودية.

ملاوي، أحمد إبراهيم. (2008). أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، 24(2)، 255-275.

وزارة التربية والتعليم. (2016). الدليل الإرشادي للأنشطة المدرسية اللاصفية. الجمهورية اليمنية.

المراجع الأجنبية:

Boeck T., Makadia N., Johnson C., Cadogan N., & Cushing J. (2009). *The impact of volunteering on social capital and community cohesion*. Youth Action Network is a company.

Garcia Tatiana, Ordoñez E., Preckler M., Sainz V., & Pérez E. (2012). *From traditional to cosmopolitan views on citizenship education*: *a new instrument for evaluation, conference of the children's identity and citizenship in Europe*. CiCe, Institute for Policy Studies in Education, London Metropolitan University.

Henrico County Public Schools. (2013). *Guidelines for teachers, parents, and students*: *community service learning for grades* 912-.

Meinhard, Agnes, (2005). Rethinking school-based community service: The importance of a structured program. *The Philanthropist*, 20(1), 5 - 22.

Raskoff, S., & Sundeen, R. (2012). *The role of secondary school in promoting community service in southern California*. University of South California. Sage Gernals. http://nvs.sagepub.com/content/2766/1/.short - https://doi.org/10.11770899764098271005/

Volunteer Canada. (2006). *Implications for volunteer program management*. *volunteering and mandatory community service*: *choice - incentive - coercion-obligation*. Volunteer Canada. www. volunteer.ca/volcan/eng.

Webber Ruth. (2011). Volunteering among Australian adolescents: Findings from a national study. *Youth Studies Australia*, 30(1), 916-.

Romanization Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

al-ʾfndy ʾismāʻyl muḥammadun (2012). dawra almadrasati fī taʻzīzi thaqāfati alʻamali al-taṭawwuʻiyyi ladā ṭulāʾāabi almarḥalati al-thānawiyyati fī almudārisi alḥukūmiyyati fī bayti laḥmi waraqata baḥthiyyata muʾtamara alʻamali al-taṭawwuʻiyyi fī filasṭīni wāqiʻi wataḥaddīātin 2012. jāmiʻatu alqudsi almaftūḥati

albāzu rāshida bn saʻdin (2001). al-shabāba wa-al-ʻamala al-taṭawwuʻiyya dirāsatu maydāniyyatu ʻalā ṭulāʾāabi almarḥalati aljāmiʻiyyati fī madīnati al-rīāḍi majallatu albuḥwthi alʾamniyyati 20.

bwṭbāl saʻīda al-dīni ʾāḥy sāmmiyyatan (2016). dawra almadrasati fī tanmiyati qayyimi almūāṭinati ladā almutaʻallimīna- marḥalata al-taʻlīmi almutawassiṭi wa-al-thānawiyyi namūdhajan majallatu alʻulūmi alʾinsāniyyati wa-al-ijtimāʻiyyati 23103 91- ،. https://doi.org/10.35156008-023-000-1173/

aljibāliyyu ʾamalla ʻabda al-lhi (2007). al-dawra al-trbī lil-madrasati al-thānawiyyati alḥukūmiyyati lil-abanātin bimadīnati al-rīāḍi fī taʻzīzi qayyimi alʻamali al-taṭawwuʻiyyi ladā alfatāti al-suʻūdiyyati min wajhati naẓari almuʻallimāti risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmiʻata muḥammada bn suʻūdi alʾislāmiyyati

ḥusīna muḥammada ḥissayni saʻīdun (2013). alḥalla alʾibdāʻiyya lil-mushakkalāti almujtamaʻiyyati allatī tūājihuhā muʾassasātu almujtamaʻi al-taṭawwuʻiyyi majallatu kulliyyati alʾādābi 27- 79-116.

zaynū randatan (2007). alʻamala al-taṭawwuʻiyya fī al-sanati al-nabawiyyati dirāsata mawḍūʻiyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmiʻata alʾislāmiyyata

salīmāni sharīfa muḥammada (2005). istikhdāma namūdhaji alʾahdāfi alijtimāʻiyyati fī khidmati aljamāʻati watanmiyati mushārakati al-shabābi fī alʻamali al-taṭawwuʻiyyi ʾuṭrwḥata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmiʻata ḥlwāni

al-sinādu jalāalun wa-al-khaṭību mrwtu muḥammadun (2014). mu'awwiqāti al'amali al-taṭawwu'iyyi ladā 'aynatin min ṭalabati al-ṣaffi al'awwali al-thānawiyyi al'āmmi bimudārisi muḥāfaẓati dimashqi al-rasmiyyati majallatu jāmi'ati tishrīni lil-buḥwthi wa-al-dirāsāti al'ilmiyyati 36(1)134 117- ،.

shāhīnu muḥammada 'abdi alfattāḥi washindiyy 'ismā'yl muḥammadun (2013). al'amala al-taṭawwu'iyya min manẓūri 'islāmiyyi waraqata baḥthiyyata mu'tamara al'amali al-taṭawwu'iyyi fī filasṭīni wāqi'i wiḥtījātin 2013 ،jāmi'ata alqudsi almaftūḥati

al-shar'iyyu bilqīsa ghāliba (2007). dawra almushārakati almujtama'iyyati fī al'iṣlāḥi almadrasiyyi " dirāsata taḥlīliyyata dirāsata muqaddimatin limu'tamari al'iṣlāḥi almadrasiyyi taḥaddīātin waṭamūḥātin jāmi'ata al'imārāti al'arabiyyati almuttaḥidati

shldān fāyiza wṣāymah simiyyata wbrhwm 'aḥamdun (2011). wāqi'a al-tawāṣuli bayna almadrasati al-thānawiyyati wa-al-mujtama'i almaḥalliyyi fī muḥāfaẓāti ghazzatin wasabali taḥsīnihi waraqata baḥthiyyata almu'tamara al-trbī al-rābi'a bi'unwāni " al-tawāṣula wa-al-ḥiwāra al-trbī 2011 ،aljāmi'ata al'islāmiyyata

al-shahrāniyyu mu'alluī (2006). al'amala al-taṭawwu'iyya wa'alā'āaqattu bi'amni almujtama'i dirāsatu muṭabbaqatu 'alā al'āmilīna fī majāli al'amali al-taṭawwu'iyyi fī almu'assasāti alkhayriyyati fī madīnati al-rīāḍi jāmi'atu nāyifi al'arabiyyati lil-'ulūmi al'amniyyati

'izāziyyun fātina muḥammada 'abdi almuna"ami (2014). tad'īma al'amali al-taṭawwu'iyyi dākhila aljāmi'āti al-su'ūdiyyati madkhala astrātyjy almajallatu al-tarbawiyatu al-dawliyyatu almutakhaṣṣiṣatu 3(4)182 166- ،. https://doi.org/10.128160006870/

'aliyyatun samāḥun (2013). takyīfa almanāhiji al-tarbawiyati ḥasbu ḥājāti almu'āqīna baṣaryā madrasata ṭh ḥusīna liṣaghāri almakfūfīna bisukkara'ah- 'anamūdhajan 'uṭrwḥata duktwrāhi ghayri manshūratin jāmi'ata muḥammada khaḍīra bisukkaratin

al-fryḥ 'alyā'a binti 'aliyyi bn muḥammadin (2011). dawra almadrasati fī gharsi thaqāfati al'amali al-taṭawwu'iyyi ladā al-nash'i wa'i'dādihi wa-al-mushārakati fīhi risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'ata al'imāmi muḥammada bn su'ūdi al'islāmiyyati

ilfiqī 'ibrāhym (2010). al'amala aljamā'iyya al-rāyatu lil-nashri

almālikiyyu samara banat muḥammadu bn ghurmi al-lhi (2010). mudā 'idrāki ṭālibāti al-dirāsāti al-'lā bijāmi'atin 'ami alqurā limajālāti al'amali al-taṭawwu'iyyi lil-mr'ah fī almujtama'i al-su'ūdiyyi risālata mājistīri ghayri manshūratin jāmi'atan 'ami alqurā

almajlisu al''lā litakhṭīṭi al-ta'līmi (2014). mu'ashshirāti al-ta'līmi fī aljumhūriyyati alyamaniyyati marāḥilahu- 'anwā'tu almukhtalifata lil-'āmi 2012 / 2013m). aljumhūriyyata alyamaniyyata

almaḥāmīdu muḥammada 2001). dawāfi'a al-sulūki al-taṭawwu'iyyi al-niswiyyi almunaẓẓami fī al'urduni wa'alā'āaqatihi biba'ḍi almutaghayyirāti alijtimā'iyyati wa-al-iqtiṣādiyyati wa-al-ta'līmiyyati risālata mājistīri ghayri manshūratin aljāmi'ata al'urduniyyata

markazu albuḥwthi wa-al-taṭwīri al-trbī (2010). wāqi'a al'anshiṭati al-ta'līmiyyati fī marḥalati al-ta'līmi al'asāsiyyi silslatu dirāsātin wa'bḥāthi tarbawiyati 1- 123.

markazu albuḥwthi wa-al-dirāsāti (2001). taf'īla dawri almunaẓẓamāti al-taṭawwu'iyyati fī almamlakati waraqata 'amali almu'tamara al-su'ūdiyya al-thāny lil-taṭawwu'i 2001 ،al-rīāḍa

mẓhāry muḥammada bn 'āmiru 'abdi alḥamīdi (2006). wāqi'a al'amali al-taṭawwu'iyyi fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati wa-al-dawri al'i'lāamiyyi alma'mūli litanmiyatihi majallatu jāmi'ati ṭayyibati al'ulūma al-tarbawiyata 4219 189- ،.

muqbilun fahmiyya tawfīqin (2011). al-nashāṭa almadrasiyya mafhūmtu watanẓīmtu wa'alā'āaqattu bi-al-minhaji ṭ maṭbū'ātin jāmi'atin albatrā'a

maktabu al-takhṭīṭi al'istrātījiyyi (2013). mu'tamara al-shabābi al-dū'aliyyi lil-taṭawwu'i wa-al-ḥiwāri wathīqata ma'lūmātin 'asāsiyyatin jiddatan almamlakata al'arabiyyata al-su'ūdiyyata

mlā'ī 'aḥamida 'ibrāhym (2008). 'tammiyyata munaẓẓamāti almujtama'i almadaniyyi fī al-tanmiyati majallatu jāmi'ati dimashqi lil-'ulūmi aliqtiṣādiyyati wa-al-qānūniyyati 24(2)، 275 255-.

wizāratu al-tarbiyati wa-al-ta'līmi (2016). al-dalyla al'irshādiyya lil-'ānshiṭati almadrasiyyati al-lāṣfyah aljumhūriyyatu alyamaniyyatu

الملحق

أداة الدراسة (الاستبانة)

أخي المعلم/ أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نضع بين أيديكم هذه الاستبانة، التي تم تصميمها لأغراض البحث العلمي، بهدف جمع البيانات اللازمة للدراسة، بعنوان «دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة مدارس التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء»، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة المرحلة الأساسية والثانوية من وجهة نظر معلمي ومعلمات تلك المدارس من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الطلابية.

نرجو منكم التفضل بالمشاركة الفاعلة والبناءة التي تشكل رافدًا مهمًا في إتمام هذه الدراسة؛ لذا نرجو تعاونكم في تزويدنا بالبيانات اللازمة والضرورية، من خلال تعبئة هذه الاستبانة والإجابة العلمية الدقيقة على جميع الفقرات المطروحة، لما لذلك من أثر جوهري في الوصول إلى نتائج دقيقة وقاطعة يمكن الاعتماد عليها ويمكن تعميمها .

علماً بأن جميع الإجابات سوف تكون موضع ثقة وسرية تامة، ولن تستخدم إلاّ لأغراض البحث العلمي فقط .

شكراً لتعاونكم معنا.

وتقبلوا خالص تحياتي،،،،،

الباحثان

القسم الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

يحتوي هذا القسم على معلومات شخصية عامة، نرجو منك تعبئة البيانات، وذلك بوضع إشارة (√) بين القوسين.

1. نوع المدرسة: بنين ( )، بنات ( ).
2. الفترة الدراسية: صباحي ( )، مسائي ( ).
3. المرحلة التعليمية: أساسي ( )، ثانوي ( ).

4. المؤهل العلمي: دبلوم ( )، بكالوريوس ( ) .

5. سنوات الخبرة: 5 سنوات فأقل ( )، 6 - 10 سنوات ( )، أكثر من 10 سنوات ( ).

القسم الثاني :الاستبانة:

مقابل الفقرات الآتية بما يتفق مع وجهة نظرك يرجى وضع إشارة (√) .

المحور الأول: المناهج الدراسية: مجموعة الخبرات التربوية الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للطلبة داخل حدودها أو خارجها، بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع النواحي، وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية.						
م	**الفقرات**	**درجة الممارسة**				
		كبيرة جدًّا	**كبيرة**	**متوسطة**	**قليلة**	**قليلة جدًّا**
1	تشجع الطلبة وتحثهم على التعاون مع الآخرين ومساعدتهم.					
2	تحتوي على دروس تحث الطلبة على نظافة البيئة.					
3	تعزز لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي.					
4	تعزز روح التنافس البنّاء بين الطلبة لخدمة المجتمع.					
5	تزود الطلبة باتجاهات إيجابية نحو العمل بروح الفريق الواحد.					
6	تعزز المبادرات الذاتية لدى الطلبة لمساعدة المحتاجين.					
7	تنمي حب العمل اليدوي لدى الطلبة (مثل الأنشطة اليدوية الفنية).					
8	تعزز العمل الجماعي بين الطلبة.					
9	تنمي الوعي نحو أهمية التكافل بين أفراد المجتمع.					

10	تنمي الوعي نحو المسؤولية الاجتماعية والمدنية للطلبة.					
11	تنمي في الطلبة حب الاسهام في أعمال الخير.					
12	تركز على المناسبات الوطنية والقومية.					
13	تعمق الشعور بالمسؤولية بأهمية دور الطلبة تجاه الوطن.					
14	تحث الطلبة على استغلال أوقات الفراغ في الأعمال المفيدة.					

المحور الثاني: الأنشطة الطلابية: هي كل ما يقوم به الطالب من تفكير أو سلوك، بإشراف وتوجيه من معلمه، سواء أكان ذلك قبل المشهد التعليمي، أم في خلاله، أم بعده، داخل المدرسة أو خارجها، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمناهج الدراسية ارتباطًا مباشرًا، وإما أنشطة لا صفية وثيقة الصلة بالمناهج الدراسية، أو غير وثيقة الصلة بها.

م	الفقرات	درجة الممارسة				
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا
1	تنظيم حملات نظافة للمرافق المدرسية بشكل دوري.					
2	القيام بحملات تشجير في المدرسة.					
3	المشاركة في المناسبات والاحتفالات الوطنية والقومية.					
4	القيام بحملات توعية لنشر الوعي الصحي.					
5	القيام بحملات توعية للحث على نظافة البيئة.					
6	تزيين المدرسة بالأعمال الفنية.					

7	تنظيم زيارات ميدانية لمنظمات العمل التطوعي للتعرف على أهدافها وأنشطتها.					
8	زيارة مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بهدف مساعدتهم.					
9	المشاركة في لجان جمع التبرعات للجمعيات الخيرية.					
10	القيام بزيارات لأصحاب الأمراض المزمنة في المستشفيات.					
11	عقد محاضرات وندوات تبين أهمية العمل التطوعي.					
12	العناية بالحدائق المدرسية والمحافظة عليها.					

The School's Role in Promoting Volunteering Culture among School in the Capital of Sana'a

Mohammed Zain Alsadi[1]

Gawad Mohammed Abdo Alwabr [2]

Abstract:

The study aimed to identify the role of the school in promoting volunteering culture among students of general education schools in the Municipality of the capital Sana'a from the point of view of the teachers of these schools, through the curriculum and student activities. The study adopted the descriptive analytical method, using a questionnaire as a tool of study consisting of (26) paragraphs. The research community consisted of all teachers of the general education schools (elementary and secondary) in the Municipality of the capital Sana'a, which is estimated to be (18578) teachers. A stratified sample was selected together with a simple random sample. The study sample consisted of (400) teachers, the research found the following results: (1) the total average of the sample was (2.14), and the standard deviation was (0.69), while the average score was (low); and (2) there were no statistically significant differences between the sample's responses to the variables (type of school - educational time – educational level - the qualification of the teachers - experience years of the teacher).

Keywords: Volunteer Work, General Education Schools.

(1) Center for Educational Research and Development (Sanaa - Yemen)
m.zen.dr@gmail.com

(2) Sana'a Community College (Sanaa - Yemen)